

اللامات

باب اللام التي تكون موصلة لبعض الأفعال إلى مفعوليتها وقد يجوز حذفها .

وذلك قولك نصحت زيدا ونصحت لزيد والمعنى واحد وكذلك تقول شكرت لزيد وشكرته قال ابن D (اشكر لي ولوالديك) وقال (وأنصح لكم وأعلم من ابن مالا تعلمون) وكذلك تقول قلت لزيد الطعام وكلته الطعام ووزنته ووزنت له قال ابن تبارك وتعالى (وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون) ومن ذلك قوله تعالى (قل عسى أن يكون ردف لكم) تقديره ردفكم والمعنى واحد وأهل التفسير يقولون معناه دنا لكم وهذا ليس بمقيس أعني إدخال هذه اللام بين المفعول والفعل وإنما هو مسموع في أفعال تحفظ ولا يقاس عليها ألا ترى أنه غير جائز أن يقال ضربت لزيد وأكرمت لعمرو وأنت تريد ضربت زيدا وأكرمت عمرا ومهما ثبتت به رواية صحيحة ألحق به .

هذا منتهى القول في اللامات وأنواعها ومواقعها وإن ورد منها ما لم نذكره فلن يخرج عن أصل من هذه الأصول البتة فتدبر ما يرد عليك منها فإنه راجع إلى بعض ما ذكرناه إن شاء